رسالة إلى غزة

أسـرَي الأنـينَ ولا تُسمعي
فما عادَ في القومِ قلبٌ يعي
وما عادَ للدمعِ من يحتويه
فعهدُ الكرامةِ فيهم نُعي
فصوني أنينكِ لا تبذليه
ولا تستكيني ولا تجزعي
وطيري إلى الأفق دون التفات
وفوق سماءِ الخلودِ ارتعي
فما أنتِ إلا كشمسٍ توارت
وقد آذن الفجرُ أن تطلعي
وتحكي إلى الكون قصة حق
عن النور عن عزمك المبدع
أغزةُ إن خانكِ المرجفونَ
ومدوا الأكفَ إلى المدعي
ستبقينَ رمز العُلا والصمود
وهيهات هيهات أن تخضعي
فقولي لكلِ البرايا: أتيتُ
لأروي ثرى العزّ من منبعي
ولا لن أهابَ من الحادثات
وكيفَ أهاب وربي معي؟!

— أسامة محمد المحوري - اليمن —